

Distr.: General
16 January 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثامنة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة 4 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 15:00

الرئيس: السيد بروان (لكسمبرغ)
لاحقاً: السيدة إيهيرالدي غيمونات (نائبة الرئيس) (أوروغواي)

المحتويات

البند 26 من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق

19-17120 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

البند 26 من جدول الأعمال: النهوض بالمرأة (تابع)

(أ) النهوض بالمرأة (تابع) (A/74/38 و A/74/137 و A/74/224 و A/74/235)

(ب) تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (تابع) (A/74/220 و A/74/222)

أعمال غير مدفوعة الأجر. وعلاوة على ذلك، تؤدي القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس إلى الفصل المهني.

3 - واستطرد قائلاً إن المرأة في المنطقة، على الرغم من هذه التحديات، تقوم بأدوار حاسمة في تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع وإنهاء الفقر. فعدد النساء المشاركات في صنع القرار واللاتي يشغلن مناصب رفيعة المستوى في الحكومة ومناصب منتخبة يتزايد، وإن لم يتم بعد تحقيق التكافؤ بين الجنسين. وذكر أن الجماعة الكاريبية ترحب بزيادة تمثيل المرأة في الفئة الفنية والفئات العليا في الأمم المتحدة، وهو ما ينبغي أن يقتدى به في بقية العالم.

4 - ومضى يقول إن العنف ضد المرأة يقوض على نحو خطير الجهود الرامية إلى تمكين النساء والفتيات وتحقيق المساواة بين الجنسين. وتقوم بلدان الجماعة الكاريبية، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين، بإجراء الدراسات الاستقصائية الأولى عن انتشار العنف الجنساني في المنطقة كجزء من جهودها الرامية إلى تحسين فهم أسبابه الكامنة والتصدي لها. وهي تواصل أيضاً استعراض قوانينها الوطنية وتعزيزها بشأن هذه المسألة وتنفيذ استراتيجيات لمعالجة علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة. وأفاد بأن الجماعة الكاريبية تدعم إشراك الرجال والفتيان في الجهود الرامية إلى القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك التحرش الجنسي. فاتباع نهج متعدد الأوجه، يشمل تنظيم حملات توعية عامة، وإشراك قيادات المجتمعات المحلية، واتخاذ تدابير لتشجيع تقاسم مسؤوليات الأبوة والأمومة والأسرة المعيشية، ووضع إطار تشريعي قوي، من شأنه أن يحدث تغييراً كبيراً.

5 - واختتم بالقول إن الآثار المدمرة لتغير المناخ، من قبيل تدمير المنازل وإتلاف المحاصيل الزراعية، وانعدام الأمن الغذائي، والتحديات الصحية، تقوض الجهود الرامية إلى تحسين حالة النساء والفتيات الريفيات. وثمة عامل هام آخر يؤثر في قدرة الدول على تحقيق أهدافها فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة، وهو الافتقار إلى الموارد. وفي هذا الصدد، تتطلع بلدان الجماعة الكاريبية إلى الاستفادة من جهود تعزيز التعاون الدولي والمساعدة الإنمائية التي تعطي الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتشمل أولويات الجماعة الكاريبية ضمان المساواة في الأجر والتقاسم المتساوي للعمل غير المدفوع الأجر، والقضاء على التحرش الجنسي وجميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، وتحسين الفرص التعليمية للنساء والفتيات، وتأمين تغطية

1 - السيد تن - باو (غيانا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الدول الأعضاء في الجماعة تعترف بالدور الأساسي للمرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المنطقة وتواصل قطع أشواط كبيرة صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة عن طريق تعميم مراعاة المنظور الجنساني في وضع سياساتها وبرامجها الوطنية، وتعزيز فرص التعليم والتدريب للنساء والفتيات، وزيادة مشاركة المرأة في القيادة وصنع القرار. وأضاف قائلاً إن من المهم، مع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين بسرعة، قياس التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف التي حددت ودراسة أسباب أوجه القصور. وأشار إلى أن الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تواصل التماس الدعم من شركائها في التنمية لبناء قدرتها على جمع بيانات ومعلومات موثوقة ستكون أساساً لوضع سياسات وخطط عمل. وقال إن هذه البلدان ترحب بالدعم الذي تلقت من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في إعداد التقارير الوطنية عن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين.

2 - وتابع قائلاً إن جميع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية تشجع على محور الأمية والتعليم كوسيلتين لتعزيز النهوض بالنساء والفتيات وتمكينهن اقتصادياً. ففي التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2018، كانت بربادوس وجزر البهاما وجامايكا من بين البلدان التي تتفاسم أعلى مرتبة في مجال التحصيل التعليمي، واحتلت بربادوس المرتبة الثانية وجزر البهاما المرتبة الثالثة من حيث المشاركة والفرص الاقتصادية. ومع ذلك، على الرغم من أن النساء في المنطقة يحصلن على التعليم الثانوي والعالي بمعدل أعلى من معدل الرجال، فإن احتمالات حصولهن على عمل أقل من الرجال، وعادة ما يشغلن وظائف أقل مستوى ويتقاضين أجوراً أدنى، وهن أكثر عرضة للمعاناة من الضعف الاقتصادي، ويؤديان ثلاثة أضعاف ما يؤديه الرجال من

ذات الصلة تكتسي أهمية بالغة لزيادة وتيرة التقدم في هذا الصدد. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي ما زال ملتزماً بالتنفيذ الكامل والفعال لإعلان ومنهاج عمل بيجين وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والوثائق الختامية لمؤتمرات استعراضهما. وذكر في هذا السياق أن الاتحاد الأوروبي يؤكد مجدداً التزامه بتعزيز وحماية وكفالة حق كل فرد في التصرف في الأمور المتعلقة بحياته الجنسية، بما في ذلك صحته الجنسية والإنجابية، وفي اتخاذ القرارات بشأنها بحرية وعلى نحو مسؤول دونما إكراه أو تمييز أو عنف. وأفاد بأن الاتحاد الأوروبي يشدد أيضاً على ضرورة استفادة الجميع من المعلومات وبرامج التثقيف الجيدة النوعية والمعقولة التكلفة والشاملة بشأن الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك التثقيف الجنسي الشامل. وختم بالقول إن الاتحاد الأوروبي يكرر تأكيد التزامه بتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.

9 - السيد سلوفارا (فنلندا): تكلم باسم بلدان الشمال الأوروبي (آيسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والنرويج)، فقال إن تعزيز تمتع النساء والفتيات تمتعاً كاملاً بجميع حقوق الإنسان يشكل أولوية لدى تلك البلدان في جميع مجالات سياستها الخارجية، وأنه، علاوة على ذلك، تسترشد خططها الإنمائية الوطنية بخطة عام 2030، بما في ذلك الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة الشامل لعدة قطاعات، وإعلان ومنهاج عمل بيجين.

10 - وتابع قائلاً إن العمل المناخي الناجح يتطلب مشاركة المرأة على قدم المساواة على الصعيد السياسي، وفي عمليات صنع القرار، وفي سوق العمل. فالمرأة لها دور هام بصفة خاصة تؤديه في مكافحة تغير المناخ نتيجة لدورها في إنتاج الأغذية وضمان رفاه الأسر في كثير من المجتمعات المحلية. ومن الضروري أيضاً كفالة أن تتمكن النساء والفتيات من التمتع بحقوقهن في الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي، لأن عدم كفاية المرافق أمر يؤثر عليهن تأثيراً غير متناسب.

11 - وأضاف قائلاً إن بلدان الشمال الأوروبي تواصل دعمها بقوة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة وأهداف قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، غير أنها تعرب عن قلقها إزاء مقاومة العمل في مجال المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم، ولا سيما فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. فلا يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق النساء والفتيات ما لم يكن بوسعهن اعتماد خيارات مستنيرة والتمتع بحق التصرف في أجسادهن. ومن الضروري

صحية شاملة مراعية للمنظور الجنساني، وتحقيق المشاركة المتساوية في اتخاذ القرارات.

6 - السيد بورتيمبورغ (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): تكلم أيضاً باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وهي ألبانيا وتركيا والجبل الأسود وصربيا ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقال إن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بتركيزها القوي على ضمان المساواة وتمكين النساء والفتيات، تعزز المساواة فيما يتعلق بالالتزامات المتصلة بالمساواة بين الجنسين المتعهد بها بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإعلان ومنهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن المرأة والسلام والأمن. وأضاف قائلاً إن دولا كثيرة نفذت تدابير تشريعية وتدابير أخرى لضمان المساواة ومكافحة التمييز، وإن وضع المرأة تحسن في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بالزواج المبكر والزواج القسري والإدماج الاجتماعي والاعتراف بدور النساء والفتيات في المجتمع.

7 - واسترسل قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يعمل مع جهات شريكة من قبيل منظمات المجتمع المدني والجهات المدافعة عن حقوق الإنسان للمرأة من أجل إنهاء اللامساواة بين الجنسين. والاتحاد يدرك الالتزام المشترك بتمويل وتنفيذ سياسات وتدابير عملية لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وحماية الضحايا وضمان مساءلة الجناة. ففي العام الماضي، أعطى الاتحاد الأوروبي زخماً جديداً لإطار سياسته المتعلق بالمرأة والسلام والأمن. وهو ملتزم بتكثيف جهوده لضمان المساواة بين الجنسين في منع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها. وذكر أن الاتحاد الأوروبي سيبدل أيضاً المزيد من الجهود لمكافحة العنف الجنسي في مناطق النزاع، بسبل منها دعم الصندوق العالمي للضحايا. وأردف قائلاً إن عمل منظمات المجتمع المدني والجهات المدافعة عن حقوق الإنسان يؤدي دوراً بالغ الأهمية في الجهود الرامية إلى النهوض بوضع المرأة وينبغي الاعتراف به وحمايته. ولذلك يواصل الاتحاد الأوروبي التحدث علناً ضد تقلص حيز المجتمع المدني ودعم الجهات المدافعة عن حقوق الإنسان من خلال اتخاذ إجراءات سياسية ومالية.

8 - وأفاد أنه لا يوجد بلد على المسار الصحيح لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030 وأنه، وفق النسق الحالي، سيستغرق تحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد العالمي أكثر من قرن. وأوضح أن الحوار والجهود المشتركة بين جميع الجهات الفاعلة

شائعا وهذا الشيوع أمر غير مقبول. واسترسل قائلاً إن حكومة بلده ملتزمة بمكافحة الاتجار بالبشر، الذي يؤثر بصفة خاصة على النساء والفتيات، وستنظر في اتخاذ إجراءات فيما يتعلق بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال.

16 - وأشار إلى أن تمكين المرأة يجب أن يصبح عنصراً شاملاً لجميع مجالات العمل الرئيسية، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ. واختتم قائلاً إن حكومة بلده تؤيد تطبيق معايير موضوعية قائمة على حقوق الإنسان ذات منظور جنساني قوي في معالجة مجلس حقوق الإنسان للحالات المثيرة للقلق. فللدول الأعضاء أهداف جنسانية مشتركة، وعلى الرغم من تباين وجهات نظرها بشأن أفضل السبل لتحقيقها، يجب أن تعمل سوياً من أجل بناء الإرادة السياسية لضمان أن يحتل النهوض بالمرأة مكانه الصحيح في صميم أنشطة حقوق الإنسان.

17 - **السيدة فريشان (سويسرا):** قالت إن حكومة بلدها ملتزمة بالقضاء على جميع أشكال العنف الجنساني وضمان المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق المرأة. ففي الآونة الأخيرة، بدأت الاحتجاجات تتصاعد في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في بلدها، للمطالبة بالمساواة بين الجنسين، والتمتع بالحقوق الجنسية والإنجابية، ووضع حد للعنف ضد المرأة. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يلاحظ بقلق الاتجاه نحو التشكيك في الاعتراف بحقوق الصحة الجنسية والإنجابية الذي تجلى في الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة وأثناء المفاوضات بشأن الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالتغطية الصحية الشاملة الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها 2/74. فمما يؤسف له أن هذه المفاوضات أسفرت عن اتخاذ قرار بالاكتماء في الإعلان بإيراد المعايير الدنيا المحددة في خطة عام 2030. وأشارت إلى أن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية تكتسي أهمية قصوى فيما يتعلق بالصحة والرفاه وتسهم إسهاماً كبيراً في الحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة.

18 - وذكرت أن سويسرا ترحب بتقرير المقررة الخاصة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه عن النهج القائم على حقوق الإنسان إزاء إساءة معاملة المرأة والعنف ضدها في خدمات الصحة الإنجابية مع التركيز على العنف المرتبط بالولادة والتوليد (A/74/137). وينبغي أن تنفذ جميع الدول الأعضاء التوصيات الواردة في التقرير بسرعة وفعالية.

في هذا الصدد توفير تثقيف جنسي شامل للجميع، من قبيل التثقيف الذي يوفر لجميع تلاميذ المدارس في بلدان الشمال الأوروبي.

12 - واستطرد قائلاً إن المجتمع المدني يقوم بدور هام في النهوض بحقوق النساء والفتيات، ولكن الجهات المدافعة عن حقوق الإنسان، ولا سيما الجهات التي تدافع عن الحقوق الجنسية والإنجابية، كثيراً ما تواجه التمييز أو الاحتجاز أو العنف أو حتى القتل. وينبغي ضمان مشاركة المجتمع المدني في الأمم المتحدة، وينبغي أن تعمل المنظمة على حماية الجهات المدافعة عن حقوق الإنسان للمرأة في جميع أنحاء العالم.

13 - وذكر أنه يجب التصدي للأثر السلبي الذي يمكن أن تحدثه التكنولوجيا على حقوق النساء والفتيات ووضعهن، بطرق منها الاستثمار في تعليم الفتيات ذي الصلة وتشجيع مشاركتهن في تصميم التكنولوجيات الجديدة واستحداثها ورصدها. فمن شأن تعزيز محور الأمية التكنولوجية في صفوف النساء والفتيات وضمان مشاركتهن على قدم المساواة أن يساعد على مكافحة القوالب النمطية الجنسانية والتحرش الجنساني والتنمر السيبراني التي يمكن أن تنتشر في البيئة الرقمية. واختتم بالقول إن الرجال والفتيات سيستفيدون أيضاً من المساواة بين الجنسين وينبغي إشراكهم في إحداث التغيير. ثم إن تمتع النساء والفتيات بالحقوق الكاملة والمتساوية شرط أساسي للتنمية المستدامة والسلام. ولذلك ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار في جميع عمليات وضع السياسات. فمن غير المقبول القيام بأي محاولة لتقويض التقدم المحرز صوب النهوض بالمرأة.

14 - **السيد سيلك (جزر مارشال):** رحب بالتحسن الذي طرأ على وضع المرأة داخل منظومة الأمم المتحدة، فقال إن الحاجة تستدعي اتخاذ المزيد من الإجراءات العملية والإرادة السياسية لضمان النهوض بالمرأة على الصعيد الدولي. وفي حين لا يزال لدى منطقة المحيط الهادئ واحد من أدنى معدلات البرلمانيات في العالم، فإن انتخاب امرأة رئيسة في عام 2016 مثل خطوة هامة خطتها جزر مارشال إلى الأمام، وثمة عدد غير مسبوق من النساء يترشحن الآن لشغل مناصب.

15 - وأردف قائلاً إن حكومة بلده عززت الحماية القانونية لضحايا العنف المنزلي، مما أدى إلى زيادة الإبلاغ وزيادة استخدام الأوامر القضائية. بيد أن الحاجة تقتضي المزيد من الإرادة السياسية والفردية على جميع المستويات لإحداث التغييرات المجتمعية والسلوكية اللازمة والتصدي للأسباب الجذرية للعنف الجنساني الذي لا يزال

24 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها قد تبرعت بنحو 24 مليون دولار لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2018 وستواصل دعم هذه الهيئة والدخول في حوار معها. وقدمت أيضا مساهمات كبيرة دعما للمبادرات الرامية إلى تمكين النساء والفتيات المتضررات من النزاع في الشرق الأوسط وأفريقيا وتعزيز التدابير القضائية لمنع العنف الجنسي في حالات النزاع. وستواصل اليابان تعزيز النهوض بالمرأة من خلال تعاونها مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

25 - السيدة **بوغياي** (هنغاريا): أعربت عن ترحيب وفد بلدها بالجهود المبذولة لتحسين وضع المرأة داخل منظومة الأمم المتحدة. وقالت إن حكومة بلدها، ملتزمة على الصعيد الوطني، بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات عن طريق تعديل القانون الجنائي وإنشاء مراكز للأزمات وملاجئ لتقديم خدمات شاملة للناجيات من العنف العائلي والاتجار بالبشر. وقد وضعت حكومة بلدها سياسات اجتماعية، بما فيها إجازة للأبوين مدفوعة الأجر لمدة ثلاث سنوات ورعاية مجانية للأطفال، لتمكين المرأة من التفوق في حياتها الوظيفية دون التضحية بالتزاماتها الأسرية، أو تكريس نفسها، إذا رغبت في ذلك، لتصبح أما متفرغة. وأطلقت مؤخرا خطة عمل شاملة بهدف القضاء على عدم ضمان الدخل بالنسبة للمرأة التي لديها العديد من الأطفال. وبموجب تلك الخطة، يحق للمرأة المتزوجة حديثا أن تتقدم بطلب للحصول على قرض بقيمة 33 000 دولار، لن تضطر إلى سداده في حال إنجاب ثلاثة أطفال؛ ويحق للشباب المتزوجين الذين يعتزمون إنجاب طفلين أو أكثر الحصول على الدعم المالي للإسكان وتخفيف عبء ديون الرهن العقاري؛ وتعفى المرأة التي لديها أربعة أطفال أو أكثر من دفع ضريبة الدخل. وتضم بودابست الآن مركزا مخصصا لتوفير التدريب المهني، والخدمات الوظيفية، والتدخل في الأزمات، وتقديم المشورة، والتوجيه، ورعاية الأطفال، للوالدين الوحيدين. واختتمت قائلة إن هنغاريا ملتزمة بضمان تمكين جميع النساء والفتيات من التمتع بحقوقهن وتحقيق إمكاناتهن دون تمييز.

26 - السيدة **أوبرمان** (لكسمبرغ): قالت إن حكومة بلدها تشعر بالقلق لأن حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والفتاة، تتعرض للهجوم بشكل متزايد في بعض الدول، ولأن هناك أصواتا في المحافل الدولية تسعى إلى تقويض التقدم المحرز في العقود الأخيرة. ومن غير المقبول أن العالم سيحتاج، بالنظر إلى وتيرة التقدم الحالية، إلى 108 سنوات لتحقيق التكافؤ بين الجنسين. وأضافت أن السياسة

19 - وأردفت قائلة إن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين تتيح فرصة بالغة الأهمية لتعزيز النقاش بشأن مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر الواردة فيه، والتي تشمل العنف ضد المرأة وحقوق الإنسان للمرأة. واختتمت بالقول إن الذكرى السنوية العشرين لاتخاذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) تشكل تذكرة بضرورة إعادة تأكيد المسؤولية المشتركة عن المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة والالتزام بهما، وهما العنصران الأساسيان للالزامان لإقامة عالم عادل وسلمي وشامل للجميع.

20 - تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة **إيهيرالدي غيمونات** (أوروغواي).

21 - السيدة **العبطان** (العراق): قالت إن حكومة بلدها تعتبر تمكين المرأة واجبا وطنيا. وأشارت إلى أن حكومة بلدها، إيمانا منها بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المرأة الريفية في تعزيز الأمن الغذائي ومكافحة الفقر، تنفذ برامج لتعزيز معارف ومهارات المرأة الريفية، وتدريبها على استخدام الأساليب الزراعية الحديثة، وتحسين صحتها وزيادة وعيها بالقضايا البيئية. ويجري أيضا تنفيذ برامج للتوعية بالمساواة بين الجنسين والحقوق الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، بما في ذلك ما يتعلق منها بالصحة وتملك الأراضي والتعليم. غير أن تغير المناخ، ولا سيما تصحر الأراضي الزراعية، يشكل تحديا كبيرا للجهود الرامية إلى تحسين حالة المرأة الريفية في بلدها.

22 - وأضافت قائلة إن حكومة بلدها أحرزت تقدما في النهوض بأوضاع المرأة، على الرغم من الحالة الأمنية الصعبة الناجمة عن التهديد الإرهابي الذي يواجهه بلدها. فقد اعتمدت قوانين لحظر التمييز ضد المرأة ودعم حقها في المشاركة في الحياة السياسية. ونتيجة لذلك، ثمة تمثيل نسوي من جميع الطوائف في مجلس النواب ومجالس المحافظات. وتكفل القوانين للمرأة أيضا فرصا متكافئة في التعليم والعمل. ويجري تنفيذ استراتيجية لمكافحة العنف ضد المرأة وحماية الضحايا، كما جرت صياغة مشروع قانون بشأن العنف المنزلي.

23 - السيدة **ميازاكي** (اليابان): قالت إن حكومة بلدها اعتمدت تعديلات تشريعية لتحسين حماية ضحايا العنف المنزلي وتوسيع نطاق التزامات أرباب العمل فيما يتعلق بمشاركة المرأة في القوة العاملة. والتزمت الحكومة، في إطار الجهود التي تبذلها لتعزيز تمكين المرأة من خلال التعاون الدولي والمساعدة الإنمائية، بتوفير فرص التعليم الجيد والتنمية لما لا يقل عن 4 ملايين امرأة وفتاة في البلدان النامية بين عامي 2018 و 2020.

للهواجز التي تحول دون المساواة بين الجنسين والاحترام الكامل لحقوق الإنسان للنساء والفتيات.

29 - **السيدة أوهري** (ليختنشتاين): قالت إن الذكرى السنوية المقبلة لصكوك متعددة تتعلق بالنهوض بالمرأة ينبغي أن تكون فرصة لتقييم التقدم المحرز وبذل الجهود الحثيثة لمقاومة المحاولات الرامية إلى تقويض تلك الإنجازات. وقد ازدادت بعض أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في العقود الأخيرة، ولا يزال عدم المساواة بين الجنسين يمنع المرأة من تحقيق إمكاناتها وبحرمها من الحقوق والفرص الأساسية. ولا يمكن التغلب على التحديات العالمية الراهنة إلا في حال الاعتراف بالنساء والفتيات بوصفهن عوامل تغيير. فتمكين المرأة يعني التصدي للهواجز الهيكلية التي تحول دون النهوض بالمرأة ووضع أطر قانونية تعزز المساواة بين الجنسين.

30 - وأضافت قائلة إن الحكومة والقطاع الخاص في ليختنشتاين ملتزمان بمكافحة الرق والاتجار بالبشر، وهما حاليا من أشد انتهاكات حقوق الإنسان ويؤثران في المقام الأول على النساء والفتيات. ومن خلال شراكة بين القطاعين العام والخاص، وضعت ليختنشتاين وشركاؤها إطارا لمساعدة القطاع المالي العالمي على منع ومكافحة انتهاكات حقوق الإنسان تلك عن طريق التمويل المستدام والمبتكر، والإقراض والاستثمار بمسؤولية، والامتثال والتنظيم المناسبين.

31 - واختتمت قائلة إنه، رغم تأثر النساء والفتيات بشكل غير متناسب بالعنف الجنسي والجنساني، يشكل الرجال والفتيان في سياقات أمنية معينة عددا كبيرا من الضحايا. ولذلك يرحب وفد بلدها باتخاذ قرار مجلس الأمن 2467 (2019)، الذي طلب فيه المجلس على وجه التحديد مراعاة حالة الرجال والفتيان في رصد العنف الجنسي المتصل بالنزاعات وتحليله والإبلاغ عنه.

32 - **السيد أربيتر** (كندا): قال إن النهوض بحقوق المرأة ضرورة أخلاقية ترتبط أيضا باستحقاقات اقتصادية واجتماعية. وأفاد بأن العمل المتعدد الأطراف بشأن هذه المسألة أفضى إلى نجاحات من قبيل اعتماد "السياسة النموذجية لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التحرش الجنسي" وإنشاء "مجموعة الأصدقاء للقضاء على التحرش الجنسي". وأشار إلى أن اللجنة ينبغي لها أن تستفيد من الإنجازات المتمثلة في الاتفاقية المتعلقة بالقضاء على العنف والتحرش في عالم العمل، 2019 (رقم 190) التي وضعتها منظمة العمل الدولية، وقرارات الجمعية العامة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وأن تعزز هذه الإنجازات. وأكد في الختام أن وفد بلده سيواصل العمل عن كثب مع

الخارجية المناصرة لقضايا المرأة لا تعزز النهوض بالمرأة فحسب، بل هي أيضا ذات أهمية حاسمة لإقامة المجتمعات العادلة والسلمية والشاملة المتوخاة في خطة عام 2030. ولذلك فإن السياسة الخارجية لحكومة بلدها تشمل بذل جهود لتعزيز تمثيل المرأة ومشاركتها على جميع المستويات. وذكرت أن حكومة بلدها قامت بمواءمة خطة عملها لعام 2018 بشأن المرأة والسلام والأمن مع قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، وكرست موارد التعاون الإنمائي لدعم مبادرة "هي تقرر" وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وسائر وكالات الأمم المتحدة التي تعمل لتعزيز تمكين المرأة. وتدعم لكسمبرغ أيضا برامج الائتمان بالغ الصغر لتعزيز مباشرة المرأة للأعمال الحرة، وهي بصدد اتخاذ إجراءات لمكافحة العنف ضد المرأة في جميع أنحاء العالم.

27 - **السيدة بويست - كيثروود** (نيوزيلندا): قالت إن احترام الحقوق الجنسية والإنجابية أمر حاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعربت في هذا الصدد عن ترحيب وفد بلدها باعتماد الإعلان السياسي للجمعية الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، الذي يبرز أهمية الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية. وأشارت إلى أن نيوزيلندا كانت أول بلد يمنح المرأة الحق في التصويت، ولديها إطار قانوني قوي لحماية المرأة من جميع أشكال التمييز. غير أن البلد لا يزال يعاني من مستويات عالية من العنف العائلي والعنف الجنساني، وفجوة في الأجور، وعدم المساواة في الأجور، وانخفاض تمثيل المرأة في المناصب القيادية في القطاع الخاص. وتعمل حكومة بلدها لضمان تمكين النساء والفتيات من النجاح في مجتمع خال من العنف والتمييز والمضايقة، وتحقيق الأمن المالي، والحصول على الاعتراف بإسهاماتهن في المجتمع وتقديرها.

28 - وأضافت قائلة إن كثيرا من النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم يتخلفن عن الركب في تنفيذ خطة عام 2030. وسوف تتفاهم تلك الحالة إذا نجحت محاولات تقويض القواعد والمعايير الدولية المتفق عليها جماعيا. ونيوزيلندا مصممة على الدفاع عن حقوق النساء والفتيات التي تحققت بشق الأنفس في مواجهة التسييس المتزايد لحقوق الإنسان وما يتصل بذلك من جهود للتراجع عن أوجه التقدم التي تحققت فيما يتعلق بالاستقلال الجسدي، والتثقيف الجنسي الشامل، والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، والعنف الجنساني. وتؤكد حكومة بلدها من جديد التزامها الثابت بالنهوض بحقوق النساء والفتيات في كل مكان، وتحث الدول الأعضاء على التصدي

36 - السيد سوخي (منغوليا): قال إن حكومة بلده ملتزمة بتنفيذ التزاماتها الدولية المتعلقة بالنهوض بجميع النساء والفتيات وحماية حقوقهن. وعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، بذلت جهوداً خاصة لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وتنفيذ التغييرات التشريعية والسياساتية والعملية اللازمة لتعزيز حماية حقوقها. وعززت حكومة بلده المساواة بين الجنسين باعتماد أحكام تتعلق بالأسرة، والعنف العائلي، وصحة الأم والطفل، والمساواة بين الجنسين. وقد أعدت وثيقة سياستها المتعلقة بالتنمية المستدامة لكفالة المساواة بين الجنسين والمساواة في الحصول على الاستحقاقات الاجتماعية. وكلفت لجنة وطنية معنية بالمساواة بين الجنسين، يرأسها رئيس الوزراء، بكفالة التنسيق بين القطاعات من أجل تنفيذ عمليات السياسات والتخطيط والميزنة المراعية للمنظور الجنساني. وتتاح مختلف استحقاقات الحماية الاجتماعية للنساء الحوامل والأمهات، وتعود التدابير الرامية إلى زيادة مرتبات موظفي الخدمة المدنية ومعاشاتهم التقاعدية وتخفيض معدل الفائدة على قروض المعاشات التقاعدية بفوائد مباشرة على المرأة.

37 - واستدرك قائلاً إن حكومة بلده تشعر بالقلق لأن 58 في المائة من نساء منغوليا ممن كنّ طرفاً في علاقة قد تعرضن للعنف البدني أو الجنسي أو العاطفي أو الاقتصادي على أيدي شركائهن. وأشار إلى أن إدخال تحسينات على تنفيذ ورصد السياسات والبرامج القائمة سيكون أمراً أساسياً لتحقيق أهداف حكومة بلده المتصلة بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. واختتم بالقول إنه يجب التعجيل بالجهود الرامية إلى تحسين حالة النساء والفتيات الريفيات المحرومات اجتماعياً واقتصادياً في جميع أنحاء العالم.

38 - السيدة راز (أفغانستان): قالت إن المرأة الأفغانية تحملت، على مدى 40 عاماً، عبء نزاع لم يكن لها أي دور في التحريض عليه أو إطالة أمدته. ولأن حكومة بلدها تدرك أن التعويض عن ذلك الظلم التاريخي أمر بالغ الأهمية لتحقيق الازدهار في أفغانستان، جعلت النهوض بالمرأة على قائمة أولوياتها. وتقوم حكومة بلدها حالياً بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة عملها الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000)، التي تتضمن تدابير محددة لزيادة مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار بشأن الأمن والسلام. وعلاوة على ذلك، هناك 16 امرأة يعملن في المجلس الأعلى للسلام في أفغانستان، وشكلت النساء نسبة 30 في المائة من أكثر من 3 000 مشارك في مجلس اللويا جرغا الاستشاري للسلام الذي عقد في عام 2019.

الدول الأعضاء الأخرى وسيشجع على اتباع نهج عالمي متعدد الأوجه للنهوض بالمرأة.

33 - السيدة غوناسيكيرا (سري لانكا): قالت إنه جرى إحراز تقدم هام، وإن كان بطيئاً، نحو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وينبغي إجراء استعراض شامل لدراسة الإنجازات وتحديد الثغرات المتبقية والحواجز. وتسهم المرأة إسهاماً قيماً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبلدها، حيث تمثل نصف القوة العاملة. وقد انتخبت أول امرأة في العالم رئيسة للوزراء في سري لانكا في عام 1960، وتعمل المرأة حالياً بوصفها عضوة في البرلمان والحكومات المحلية وتشغل مناصب رفيعة المستوى في الوزارات الحكومية والسلطة القضائية. وتطبق حصص لزيادة تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية. غير أن المعايير الثقافية لا تزال تمنع بعض النساء من ممارسة الوظائف السياسية.

34 - وأردفت قائلة إن سري لانكا قد لمست بشكل مباشر كيف أن تغير المناخ يؤثر على سبل عيش ورفاه المرأة والرجل بشكل مختلف، وأن آثاره تزيد من أوجه اللامساواة القائمة بين الجنسين. ولذلك فإن وفد بلدها يدعو إلى معالجة الفجوات بين الجنسين بصورة منهجية في إطار الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ، بغية تعزيز قدرة الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية والأمم على التكيف مع آثار تغير المناخ. وقد أسفر النزاع الذي دام 30 عاماً في بلدها عن عدد كبير من الأسر المعيشية التي ترأسها المرأة، والتي اضطرت إلى تحمل عبء مالي ثقيل. واستجابة لذلك، اعتمدت حكومة بلدها خطة عمل للأسر المعيشية التي ترأسها امرأة، تتناول مجالات مثل الصحة، وضمان الدخل، والراحة النفسية والاجتماعية. وتقوم حكومة بلدها، بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركاء آخرين، بتنفيذ عدد من المشاريع لتعزيز تمكين المرأة، بسبل منها تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

35 - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها تدين بشدة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك التحرش الجنسي، وقد اعتمدت إطاراً سياساتياً وخطة عمل للتصدي للعنف الجنسي والجنساني. وقد اتخذت تدابير تتعلق بالميزنة وصياغة السياسات والتوعية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع الوزارات الحكومية. وفي الختام، أكدت التزام سري لانكا الراسخ بتعزيز وحماية حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بوصفها عناصر حاسمة للتنمية الشاملة والمستدامة.

39 - جميع أنحاء العالم، سيظلن يعانين بشكل غير متناسب من العنف في جميع مجالات الحياة. وأردفت قائلة إن المعالم البارزة في عام 2020 تتيح فرصاً لتقييم التقدم المحرز والتحديات المتبقية. وأكدت أن حكومة بلدها تظل ملتزمة بتحسين المستويات المعيشية للنساء والفتيات وضمان مشاركتهن الكاملة والمتساوية في جميع مجالات الحياة. فالمرأة والرجل متساويان بموجب القانون التركي، وتقوم لجنة برلمانية معنية بتكافؤ الفرص برصد التطورات على الصعيدين الوطني والدولي. وأشارت إلى تعديل أدخل مؤخراً على الدستور أدى إلى الأخذ بمفهوم التمييز الإيجابي. وتقوم الإدارة العامة، بالتعاون مع المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص، بتنفيذ خطة عمل لتمكين المرأة للفترة 2018-2023. وأفادت أن حكومة بلدها تواصل أيضاً دعم عمل المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في إسطنبول وغير ذلك من جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

43 - وأردفت قائلة إن تركيا اتخذت تدابير تشريعية وعملية لمكافحة العنف ضد المرأة. وقد ساهمت في صياغة اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافحتهما واعتمدت خطة عمل وطنية للتصدي لهذه المشكلة. وتم توفير ملاجئ ومراكز لتقديم المشورة وخطوط ساخنة لحماية النساء المتضررات ودعمهن. وفيما يتعلق بالمرأة والسلام والأمن، قالت إن حكومة بلدها تواصل تلبية الاحتياجات الإنسانية والتعليمية والصحية للنساء والفتيات الخاضعات للحماية المؤقتة في تركيا بعد اضطراهن إلى الفرار من بلدانهم الأصلية. وتقوم السلطات التركية، بالتعاون مع الشركاء الدوليين، بتنفيذ تدابير قوية للحيلولة دون وقوع هؤلاء النساء والفتيات ضحايا للاتجار بالبشر.

44 - السيد ريفيرا رولدان (بيرو): قال إن حكومة بلده تعمل بنشاط على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع السياسات العامة، بغية ضمان المساواة في الحقوق، ومنع التمييز، وتمكين جميع المواطنين من تحقيق إمكاناتهم. وأضاف أنها اعتمدت أيضاً سياسة وطنية للمساواة بين الجنسين في عام 2019. وبالإضافة إلى تقديم المساعدة إلى ضحايا العنف الجنساني، قال إن حكومة بلده تتبع نهجاً وقائياً إزاء العنف ضد النساء والفتيات من خلال العمل على تغيير الأنماط الاجتماعية والثقافية التي تديم علاقات القوة غير المتكافئة التي تضفي الشرعية على العنف الجنساني وتؤدي إلى تفاقمه في جميع مجالات الحياة. وأشار إلى أن حكومة بلده تعمل على ضمان

وأضافت قائلة إن حكومة بلدها تعمل على تعزيز الشراكات مع المجتمعات الريفية لتحسين الظروف المعيشية وتعزيز الاستقلال المالي في صفوف النساء. وقد وضعت أيضاً استراتيجية وطنية لمنع العنف ضد المرأة وأنشأت مكتب نائب معني بالقضاء على العنف ضد المرأة في إطار مكتب النائب العام من أجل زيادة إمكانية لجوء المرأة إلى القضاء في كل ولاية. وقد أنشئ عشرون ملجأ لحماية ضحايا العنف والشهود في قضاياهم. واعتمد قانون لمكافحة التحرش أيضاً. واختتمت قائلة إن حكومة بلدها تدرك الصعوبات التي تعاني منها المرأة في أفغانستان، وستعمل بلا كلل لكفالة قدرة المرأة على التمتع بما تستحقه من اعتراف ومشاركة وتمثيل. وتعيينها أول ممثلة دائمة لأفغانستان لدى الأمم المتحدة خطوة إيجابية.

40 - السيدة برينك (أستراليا): قالت إن الوقت قد حان لتقييم التقدم المحرز نحو القضاء على التمييز وعدم المساواة بين الجنسين، اللذين لا يزالان ينتشران على نطاق واسع. وذكرت أن حكومة بلدها ملتزمة بمعالجة أوجه اللامساواة الهيكلية والتصدي للآراء الضارة التي يستند إليها العنف ضد المرأة. وستتطلب ذلك استثمارات كبيرة والقضاء على الممارسات الضارة، مثل الزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. ويجري تنفيذ خطة وطنية للحد من العنف ضد المرأة، وعلى الصعيد الدولي، تدعم حكومة بلدها الصندوق الاستئماني لضحايا العنف ضد المرأة وبرنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللواتي يتعرضن للعنف.

41 - وأضافت قائلة إن أستراليا تؤيد الإجراءات الرامية إلى التصدي للقوانين والسياسات التمييزية التي تحد من المشاركة الاقتصادية للمرأة. ويشجع بلدها جميع القطاعات على الاستفادة من فوائد توظيف قوة عاملة متنوعة. وحكومة بلدها مقتنعة أيضاً بأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية جانب أساسي من حقوق المرأة وعامل حاسم للنهوض بالمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، يكاد يمكن منع جميع حالات الوفاة المتصلة بالولادة والحمل إذا أتيت جميع النساء والفتيات إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المناسبة.

42 - السيدة إنانتش أورنكول (تركيا): قالت إن الجهود العالمية الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات كانت بطيئة، وأن الحالة ازدادت سوءاً بسبب آثار النزاع وتغير المناخ والتشرد الجماعي. وإلى أن يتم الاعتراف الكامل بحقوق النساء والفتيات في

حكومة بلده مقتنعة بأنه لا يمكن إحراز تقدم اقتصادي واجتماعي وسياسي دون المشاركة الكاملة للمرأة.

48 - السيدة أوريكوشيا دوران (المكسيك): قالت إن الدول ملزمة بأن تكفل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وهما عاملان أساسيان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأفادت بتحقيق تكافؤ الجنسين في الكونغرس المكسيكي، الذي عدل الدستور مؤخرا حتى يضمن تحقيق التكافؤ بين الموظفين العموميين على جميع مستويات الحكومة.

49 - وأعربت عما يساور وفد بلدها من قلق إزاء حالة الاستقطاب التي تشهدها المحافل المتعددة الأطراف، مما يعوق النهوض بحقوق النساء والفتيات. فهناك عدد لا يصدق من الأصوات التي تسعى إلى حرمان المرأة من التصرف في جسدها وحياتها الجنسية، بالرغم من وجود أدلة على أن النساء ما زلن يخاطرن بحياتهن ويمتن بسبب عدم التمكن من الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. ويجري تجاهل احتياجات وشواغل النساء والفتيات، ولا سيما النساء والفتيات المعرضات للخطر بصفة خاصة أو اللائي يعانين من أشكال متعددة من التمييز. وأفادت أن حكومة بلدها ستواصل الدفاع عن حقوق الإنسان للمرأة في جميع مراحل الحياة، وستعمل في هذا الصدد على ضمان تمكن النساء والفتيات من التمتع بحقوقهن في حياة خالية من العنف والتمييز، بطرق من بينها معالجة أوجه عدم المساواة الهيكلية الناجمة عن النزعة الذكورية واختلال توازن القوى بين النساء والرجال.

50 - واسترسلت قائلة إن الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين تتيح فرصة للمجتمع الدولي لتجديد التزامه بتحقيق المساواة بين الجنسين، ودراسة الحالة العالمية، وتحديد الثغرات التي يتعين سدها على وجه الاستعجال. وأضافت قائلة إن منتدى المساواة بين الأجيال، الذي تقوده المكسيك وفرنسا، سيتيح فرصة للجهات صاحبة المصلحة للنظر معا، تحت قيادة المجتمع المدني، في سبل تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. وستواصل المكسيك جعل حقوق النساء والفتيات أولوية شاملة في سياستها الخارجية المناصرة لقضايا المرأة.

51 - السيدة موالى (زامبيا): قالت إن حكومة بلدها حققت تكافؤ الجنسين على مستوى المدارس الابتدائية وزادت مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار، بما في ذلك صنع القرار في المجال السياسي، وعززت أيضا إمكانية حصول المرأة على الخدمات الاجتماعية عن

المساواة في الأجر وتكافؤ الفرص في العمل والتقسيم العادل للعمل داخل المنزل من أجل تعزيز الاستقلال الاقتصادي للمرأة وزيادة مشاركتها. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده تعمل على النهوض بالمشاركة السياسية للمرأة وحققت بالفعل المساواة بين الجنسين على المستوى الوزاري. وتواصل أيضا جهودها الرامية إلى تطبيق منظور جنساني في الإدارة العامة على جميع المستويات وفي كل القطاعات.

45 - وأشار إلى مشاركة بيرو خلال مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019 في قيادة الائتلاف المعني بالعوامل الاجتماعية والسياسية للعمل المناخي في سياق الدعوة إلى تنفيذ الإجراءات المناخية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من خلال مراعاة الاختلافات في الكيفية التي يؤثر بها تغير المناخ على النساء والرجال. ويجب على الدول أن تحدد وتحلل ما يتبقى من عقبات أمام تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والممارسة الكاملة لحقوق المرأة وأن تنفذ تدابير للتغلب عليها، مسترشدة بالأطر المحددة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والصكوك الإقليمية ذات الصلة.

46 - السيد هيرميذا كاستيو (نيكاراغوا): قال إن حكومة بلده جعلت المساواة بين الجنسين مسألة ذات أولوية، كوسيلة لتعزيز حقوق المرأة وتمكينها وتعزيز دورها القيادي. ولتمكين المرأة من المساهمة الكاملة في المجتمع والصالح العام، من المهم أن تعترف النظم القضائية والمؤسسية والسياسية الوطنية بحقوق المرأة على قدم المساواة في ملكية الأراضي والتصرف فيها، وفي الموارد المعيشية، والبدور والمدخلات الزراعية، والأسواق، والائتمانات، والقروض، والمساعدات، وأن تدعم هذه الحقوق.

47 - وقال إن بلده يحتل المرتبة الخامسة في العالم من حيث المساواة بين الجنسين، حيث خفض معدل التفاوت بين الجنسين بنسبة 80,9 في المائة في الفترة بين عامي 2006 و 2018. وأضاف أن اعتماد القوانين والسياسات العامة ذات الصلة مكن النساء من القيام بدور محوري في صنع القرار على الصعيد المؤسسي في نيكاراغوا. وأشار إلى أن عدد النساء حاليا يفوق عدد الرجال في السلطتين القضائية والتنفيذية، وإلى أن 50 في المائة من أعضاء المجالس من النساء، وتشغل النساء مناصب رفيعة المستوى مثل منصب نائبة الرئيس، ورئيسة المحكمة العليا، ونائبة رئيس الجمعية الوطنية. وقال إن

54 - السيد إيسنومو (إندونيسيا): قال إن المرأة ما زالت متخلفة عن الركب بسبب الفقر والعوائق التي تحول دون المشاركة في القوة العاملة وارتفاع معدلات وفيات الأمهات. وأضاف قائلاً إن حكومة بلده ملتزمة بضمان تمكن جميع النساء من الحصول على الخدمات الصحية، وشرعت مؤخراً في تنفيذ خطة وطنية للتأمين الصحي تغطي 83 في المائة من السكان. وأفاد بأن حكومة بلده تستثمر في التعليم وتنفذ برامج لمساعدة النساء في المناطق الريفية على بناء مهارتهن والحصول على التمويل الذي يحتاجن إليه لإنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم، وذلك لتمكين النساء من تحقيق كامل إمكاناتهن. وأفاد بأن فرقة عمل وطنية أنشئت للدفاع عن العمال المهاجرين تعمل على حمايةعاملات المهاجرات من العنف وغيره من ضروب المعاملة اللاإنسانية. وأشار إلى أن البلد اتخذ تدابير تشريعية لزيادة المشاركة السياسية للمرأة. وأوضح أن ثمانية وزراء و 20 في المائة من البرلمان من النساء في الوقت الراهن. وذكر أن حكومة بلده ملتزمة أيضاً بزيادة عدد النساء من حفظة السلام.

55 - السيدة ميلي كوليفا (غينيا الاستوائية): قالت إن الدول الأعضاء ينبغي لها أن تستفيد إلى أقصى حد من مختلف احتفالات الذكرى السنوية في عام 2020 للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وينبغي للدول أن تضمن تمكن النساء والفتيات من التمتع بحقوقهن في التعليم العالي الجودة وحققهن في الحصول على الرعاية الصحية؛ وأن تعزز القوانين الرامية إلى القضاء على التمييز والممارسات الضارة التي تعوق النهوض بالنساء والفتيات؛ وأن تبذل المزيد من الجهود لتمكين النساء والفتيات المشردات من المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهن؛ وأن تعزز جهودها الرامية إلى إدماج النساء والفتيات ذوات الإعاقة.

56 - وتابعت حديثها قائلة إن تغير المناخ يشكل تهديدا خطيرا للنساء اللائي يعشن في المناطق الريفية في أفريقيا وتقارب نسبتهن 80 في المائة من نساء القارة، ومن ثم فهو يشكل خطرا جسيما على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة الأفريقية. ويمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وزيادة عدد النساء والفتيات المشردات داخليا. ويعيش أكثر من 60 في المائة من النساء في غينيا الاستوائية في المناطق الريفية ويعتمدن على الزراعة. وأضافت قائلة إن المصرف الوطني وضع خطة ائتمانية للمزارعات لدعم القطاع الزراعي، ومهدت الطرق لتيسير عبور السلع. ووضعت خطط للتنمية الحضرية من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية

طريق توسيع نطاق الخدمات التي تستهدف النساء والفتيات. وأردفت قائلة إن حكومة بلدها تعزم توسيع نطاق برنامج فعال للتحويلات النقدية الاجتماعية يقدم بالفعل المساعدة إلى 632 000 أسرة معيشية ضعيفة، ترأس النساء 72,2 في المائة منها. ويجري أيضا تنفيذ برنامج لكسب الرزق يهدف إلى تزويد 75 000 امرأة ضعيفة بالمهارات الحياتية ومهارات الأعمال التجارية والمنح. وقد خفضت الرسوم المدرسية ويجري تنفيذ برنامج محدد لاستبقاء الفتيات في المدارس. وتم تزويد نحو 120 تعاونية تقودها نساء بالجرارات وغيرها من المعدات الزراعية من أجل زيادة الإنتاج والحد من العبء الجسدي للعمل الزراعي. ومن شأن بناء البنى التحتية للنقل والمرافق الصحية والمدارس والمراكز الصحية الفرعية أن يعود بالفائدة على المرأة أيضا.

52 - السيدة باكيبيكي (كازاخستان): قالت إنه يجب استخدام التشريعات والتوجيهات السياساتية والبرامج والخدمات لتعزيز مشاركة المرأة في الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن، وتحقيق التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، ومكافحة تغير المناخ، وحماية حقوق الإنسان، وإرساء السلام، ومكافحة الجريمة، والتطرف العنيف، والإرهاب. ويجب اتخاذ تدابير لمكافحة الأسباب الهيكلية لانعدام المساواة بين الجنسين، من قبيل أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، ومحدودية سيطرة المرأة على الأصول والممتلكات، وعدم المساواة في المشاركة في صنع القرار في القطاعين الخاص والعام. وينبغي معالجة عدم الامتثال لمنهاج عمل بيجين وغيره من الصكوك ذات الصلة من خلال بناء القدرات والتمويل والرصد. وتكتسي البيانات العالية الجودة المتعلقة بجميع جوانب المساواة بين الجنسين أهمية بالغة في هذا الصدد.

53 - واسترسلت قائلة إن حكومة بلدها اعتمدت سياسات وبرامج تقدمية لمكافحة الاتجار بالبشر، وضمان مشاركة المرأة على قدم المساواة في المجالين الاقتصادي والسياسي، وحماية النساء من العنف. وقالت إنها تعمل على تعزيز الوضع الاقتصادي للمرأة، وتنمية قدرتها على تنظيم المشاريع، والنهوض بالأسرة من خلال المساواة بين الجنسين. وأشارت إلى تأكيد الاستراتيجية الإنمائية الوطنية على أهمية تعزيز صحة الأم، والتمكين الاقتصادي للمرأة، وحقوق المرأة. وأضافت قائلة إن النساء يشكلن 52 في المائة من سكان بلدها ويمثلن 57 في المائة من الطلاب المتخرجين من الجامعات، ويساهمن بنسبة 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ويدرن 40 في المائة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

الاجتماعية والاقتصادية وفي الحياة السياسية، ولذلك وضعت قوانين واستراتيجيات وسياسات عامة وخطط عمل من أجل تعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين والنهوض بحقوق النساء والفتيات ومصالحهن. وأضاف أن النسبة المئوية للبرلمانيات زادت إلى 27,5 في المائة في الحكومة الحالية، مقارنة بنسبة 25 في المائة في الحكومة السابقة، وأن النساء يمتلكن أكثر من نصف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على مشروع قانون بشأن المساواة بين الجنسين بحلول نهاية عام 2019.

60 - وتابع حديثه قائلاً إن بلده يشارك مشاركة نشطة في مبادرات رابطة أمم جنوب شرق آسيا الرامية إلى تعزيز النهوض بالمرأة. وذكر أن بلده قدم تقريره الجامع للتقاريرين الدوريين الثامن والتاسع بشأن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام 2018، وأن التوصيات الواردة بعد تقديم التقارير السابقة تمت ترجمتها وتوزيعها على المسؤولين الحكوميين والجهات صاحبة المصلحة وعامة الجمهور. وقد أدرج العديد من تلك التوصيات في خطتي التنمية الوطنية للفترتين 2011-2015 و 2016-2020. وختم بقوله إن وفد بلده يتطلع إلى العمل عن كثب مع الشركاء الدوليين، ومنظومة الأمم المتحدة، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا لاستعراض التنفيذ العالمي لإعلان ومنهاج عمل بيجين. وأعرب عن ترحيب حكومة بلده بالدعم والمساعدة المقدمين من شركائها في التنمية لدعم جهودها الرامية إلى تعزيز النهوض بالمرأة.

61 - السيدة علي (الجمهورية العربية السورية): قالت إن دستور بلدها وقوانينه يكفلان المساواة بين المرأة والرجل في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وقد كان للمرأة السورية دور فعال في مكافحة الاحتلال والقمع الذي مارسه الإمبراطوريتان العثمانية والفرنسية، وقد حصلت على الحق في التصويت منذ عام 1948، أي قبل المرأة في أي قطر عربي آخر. وارتفعت النسبة المئوية للنساء اللاتي يشغلن منصب سفير من 11 في المائة في عام 2005 إلى 15 في المائة في عام 2015، كما أن مجلس الشعب يضم عددا كبيرا من النساء، وكذلك تتولى امرأتان منصب نائب رئيس البلد ومنصب رئيس محكمة مكافحة الإرهاب. وتم تحديث قانون الأحوال الشخصية في عام 2019.

62 - ومضت قائلة إن حكومة بلدها تعمل على دعم وتمكين المرأة في مواجهة الإرهاب والاحتلال والعدوان والتدابير القسرية الانفرادية. وأشارت إلى ضرورة بذل جهود مكثفة من أجل التصدي

والاقتصادية للمرأة في معظم المدن. وأفادت بعدم وجود فجوة في الأجور في غينيا الاستوائية. وأضافت أن عددا من الخدمات الصحية يقدم مجاناً، بما في ذلك رعاية الأمهات وحديثي الولادة، والولادات القيصرية، وعلاج ناسور الولادة، ورعاية كبار السن، واختبار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعقاقير المضادة للفيروسات العكوسة. وختمت قائلة إن وفد بلدها رحب بقيام مجلس الأمن، في أثناء رئاسته للمجلس، باتخاذ القرار 2457 (2019) بشأن هدف الاتحاد الأفريقي المتمثل في إسكات المدافع في أفريقيا بحلول عام 2020، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى تيسير عملية النهوض بالمرأة.

57 - السيدة خوسانوف (الاتحاد الروسي): قالت إن وفد بلدها يتطلع إلى تقييم أنشطة هيئة الأمم المتحدة للمرأة الذي سيجري بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لإنشائها. وأشارت إلى أن وفد بلدها يؤكد من جديد تأييده للجنة وضع المرأة، التي هي محفل هام للحوار البناء. وأعربت عن ارتياح وفد بلدها بوجه عام للعمل الذي قامت به هيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال العام الماضي، وأشارت في الوقت نفسه إلى أن التنفيذ الناجح لولايتها يتوقف على التعاون الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة لدعم القرارات التي تتخذها الآليات الحكومية الدولية، وأنه ينبغي ألا تقدم الهيئة المساعدة في الميدان إلا بناء على طلب الدولة المعنية وبإذن منها. وينبغي ألا تكرر جهود هيئات الأمم المتحدة الأخرى وألا تسند إليها أعمال أو مهام بصورة اعتباطية أو غير سليمة. وفي معرض تناولها للمساواة بين الجنسين في منظومة الأمم المتحدة، قالت إن اختيار المرشحين ينبغي ألا يستند إلى الاعتبارات الجنسية فحسب، بل ينبغي أن يعتمد أيضا على الكفاءة والمقدرة والنزاهة والتمثيل الجغرافي العادل. وأضافت أنه ينبغي اتخاذ خطوات لتصحيح اختلال التوازن بين الجنسين في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، تمشيا مع سياسة الأمم المتحدة.

58 - وأعقبت ذلك بقولها إن حكومة بلدها ملتزمة بتنفيذ التزاماتها الدولية المتعلقة بالنهوض بالمرأة، وإنها قدمت تقاريرها على النحو الواجب عن تنفيذ الصكوك الدولية ذات الصلة التي هي طرف فيها. وختمت كلمتها بالإعراب عن استعداد حكومة بلدها للمشاركة في تبادل الآراء على أساس الاحترام في مجال المساواة بين الجنسين، مع إيلاء الاعتبار الواجب للخصائص التي تميز مختلف الدول الأعضاء وتقاليدها الفريدة.

59 - السيد خاوباسوث (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن حكومة بلده تعترف بالأدوار الهامة التي تضطلع بها المرأة في التنمية

لمجلس الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام 2019، على تيسير اعتماد التوجيه الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن التوازن بين العمل والحياة الشخصية للوالدين ولمقدمي الرعاية. وتشكل النساء ما يناهز 21 في المائة من النواب و 15 في المائة من أعضاء مجلس الشيوخ في برلمان رومانيا، كما يشغلن مناصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعددا آخر من المناصب الوزارية.

65 - وذكرت أن رومانيا طرف في صكوك مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف المنزلي ومكافئتهما (اتفاقية إسطنبول)، كما أنها تسهم في تحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وعلى الصعيد الوطني، عُدلت تشريعات تكافؤ الفرص من أجل إرساء مفهوم العنف الجنساني على النحو المحدد في اتفاقية إسطنبول، وتُشجّع الشركات على الاستعانة بخبراء في مجال المساواة بين الجنسين. كما اعتمدت تدابير جديدة لحماية ضحايا العنف العائلي.

66 - السيد جانغ جه (الصين): قال إن اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين كان إيذانا ببدء عهد جديد للنهوض بالمرأة. وينبغي للدول أن تعزز جهودها الرامية إلى تحقيق العناصر المتصلة بالمرأة في أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على الحد من الفقر وعلى تعزيز تعليم المرأة وصحتها. كما ينبغي لها تكثيف جهودها لتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. وفي ضوء تزايد الاختلال في التنمية على الصعيد العالمي، ينبغي للبلدان المتقدمة النمو أن توفر مزيدا من الدعم للبلدان النامية من أجل ضمان النهوض بالمرأة في جميع أنحاء العالم.

67 - وأشار إلى أنه على مدى 70 عاما منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، عملت الحكومة على تعزيز المساواة بين الجنسين وعلى الاستفادة من إمكانات المرأة عن طريق أخذها في الاعتبار في سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقد اعتمد أكثر من 100 قانون لحماية حقوق المرأة ومصالحها، وأُخذت تدابير تحقق لها فوائد في مجالات الحد من الفقر، ومباشرة الأعمال الحرة، والصحة، والتعليم. وتمثل النساء ما نسبته 40 في المائة من القوة العاملة الصينية، وما نسبته 55 في المائة من رواد الأعمال على صعيد البلد. وتشكل النساء قرابة ربع عدد أعضاء المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي الصيني. وختم مداخلته بالقول إن حكومة بلده قامت، في إطار الجهود التي تبذلها في مجال التعاون الدولي، بتوفير التدريب لأكثر من 20 000 امرأة من بلدان نامية على مهارات مثل الإدارة العامة والحراجه وتربية الحيوانات ومصائد الأسماك. وستواصل الصين دعم

للتحديات الخطيرة التي تواجهها المرأة السورية، التي تأثرت بما لا يقاس بالحرب الإرهابية التي تشن على البلد، في محاولة لتدمير قيمه الأخلاقية والإنسانية، والتي تسبب في إهدار جهود قرون من الإنجازات والتنمية. وقد تعرضت النساء لممارسات الجماعات المتطرفة، التي أدت إلى حرمانهن من حقوقهن في الصحة والتعليم، أو التي أسفرت عن تشريدن أثناء فرارهن. وعلاوة على ذلك، لا تزال النساء السوريات وغيرهن من النساء العربيات يعانين من جراء احتلال إسرائيل للجولان السوري، ويقعن ضحايا للجرائم التي يرتكبها التحالف الدولي للاشرعي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وللأوضاع في مخيمات اللجوء في البلدان المجاورة، نتيجة للتدابير غير القانونية التي اتخذتها بلدان أخرى ضد بلدها.

63 - السيد سامبرانو أورتييس (إكوادور): قال إن الإطار القانوني المتين لدى بلده بشأن حقوق المرأة يتضمن اعترافا دستوريا بالمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، تقوم حكومة بلده بتنفيذ خطة إنمائية وطنية تتضمن منظورا جنسانيا وتعزز مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في الحياة العامة والخاصة، كوسيلة لضمان النمو الاجتماعي والاقتصادي الشامل للجميع، في انسجام مع الطبيعة. وقد صدقت إكوادور على جميع اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الإنسان وعلى جميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق المرأة. وهي تعمل على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب تلك الصكوك، بسبل منها وضع سياسات عامة ملائمة، وتقديم تقارير إلى هيئات المعاهدات وتنفيذ توصيات تلك الهيئات. كما أنها تبذل حاليا جهودا لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة. وبينما لا تزال النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم يواجهن أشكالا متعددة من التمييز، فإن حكومة بلده تعمل باستمرار على تضيق جهودها الرامية إلى ضمان تمتعهن بالمساواة في الحقوق وإلى القضاء على التمييز.

64 - السيدة نيكولي (رومانيا): قالت إن الوكالة الوطنية لتكافؤ الفرص بين المرأة والرجل في بلدها تقوم بدور نشط في ضمان اعتماد تشريعات وسياسات عامة ملائمة. وقد وضعت استراتيجية وطنية لتعميم مراعاة منظور جنساني في التعليم والعمالة، وتعزيز الامتثال لقوانين العمل ذات الصلة، وتحقيق تقسيم للعمل في المنزل يكون أكثر عدلا. وأشارت إلى أن الفجوة في الأجور بين الجنسين في بلدها أصغر بكثير من متوسط الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن رومانيا تشجع إقبال الإناث على ريادة الأعمال، وقد ساعدت، خلال فترة رئاستها

70 - **السيدة السليطي** (دولة قطر): قالت إنه، بفضل الجهود التي تبذلها حكومة بلدها في سبيل النهوض بتعليم المرأة وإشراكها في القوة العاملة، فإن المرأة في دولة قطر تتولى أدواراً قيادية في الحكومة وفي الجهاز القضائي والسياسة الدبلوماسية، وكذلك في قطاعات الصحة، والتعليم، والطاقة، والتكنولوجيا. وتشغل النساء نصف المناصب القيادية في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز دور المرأة وتحقيق التكافؤ بين الجنسين داخل منظومة الأمم المتحدة، وقالت إن الوفد سيواصل العمل في إطار مجموعة أصدقاء التكافؤ بين الجنسين، دعماً لتلك الجهود. وأفادت أن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن هي أيضاً من أولويات وفد بلدها. وختمت كلامها قائلة إن دولة قطر ستواصل تقديم كل ما من شأنه النهوض بوضع المرأة وتمكينها وتعزيز مشاركتها في كافة مناحي الحياة.

71 - **السيد لام باديا** (غواتيمالا): قال إن المساواة بين الجنسين مكرسة في دستور غواتيمالا. ولذلك فإن حكومة بلده ملتزمة بالنهوض بالمرأة وضمان تمكن النساء والفتيات من ممارسة حقوق الإنسان الواجبة لهن. وأفاد أن التمييز الجنساني يشكل عقبة أمام نماء شخصية المرأة، وأمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك فإن مما يبعث على القلق بوجه خاص أن الشباب، ونساء الشعوب الأصلية، والمهاجرات، ونساء الأرياف، وذوات الإعاقة، والمسنات، والنساء المنحدرات من أصل أفريقي، والنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، لا يزلن يواجهن أشكالاً متعددة من التمييز.

72 - وأضاف أن تعذر الحصول على عمل كريم يجعل المرأة عرضة للتجحر وللاستغلال الجنسي والتحرش الجنسي في مكان العمل. وأوضح أن الخيار الوحيد أمام كثيرات منهن هو مزاولتهن للعمل المنزلي في بيئات لا تحترم فيها حقوقهن. وأشار إلى أن حكومة بلده قد جعلت تمكين المرأة والنهوض بها مسألة ذات أولوية في سياساتها العامة، وأنشئت محاكم خاصة للبت في قضايا متعلقة بجرائم قتل الإناث وغيرها من أشكال العنف ضد المرأة. كما أنشئ مكتب لوضع وتعزيز السياسات والخطط والبرامج العامة بهدف حماية نساء الشعوب الأصلية من التمييز.

73 - **السيدة بونيبا ألاكرون** (غواتيمالا): قالت إن التمييز الناشئ عن التمييز الجنساني والوصم والعنف الجنساني له آثار سلبية على إمكانية لجوء المرأة إلى القضاء، وهي أمر أساسي للتمتع الكامل بالحقوق ولإقامة مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع. وأضافت أن زيادة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة، كما ستواصل دعم التعاون الدولي لتعزيز النهوض بالمرأة.

68 - **السيدة غمروف** (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن المجتمعات التي تعمل على تمكين المرأة للمشاركة التامة في الحياة المدنية والاقتصادية هي مجتمعات تنعم بقدر أكبر من الازدهار والسلام. وتواصل حكومة بلدها القيام بما درجت عليه منذ زمن طويل من دعم تمكين المرأة باتباع نهج شامل للحكومة بأكملها في النهوض بالتمكين الاقتصادي للمرأة على الصعيد العالمي، سعياً إلى تعزيز الاستقرار والعمالة والنمو الاقتصادي في جميع أنحاء العالم. كما أن حكومة بلدها تعمل مع الجهات الشريكة لها، من خلال مبادرة التنمية والازدهار العالمي للمرأة، على دعم تطوير القوى العاملة والتدريب على المهارات؛ وعلى مساعدة النساء المشتغلات بالأعمال الحرة في الوصول إلى الأسواق، وإلى رأس المال، والشبكات؛ وعلى إزالة الحواجز التشريعية والتنظيمية التي تحول دون المشاركة الاقتصادية الكاملة للمرأة. وأعلنت عن التزام حكومة بلدها بتقديم 300 مليون دولار سنوياً للمبادرة، وقالت إنها حصلت على دعم بملايين الدولارات من القطاع الخاص. وأفادت أن حكومة الولايات المتحدة وجهت دعوة عالمية من أجل إيجاد حلول لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين. واعتمدت الولايات المتحدة تشريعات بشأن المرأة والسلام والأمن، ووضعت استراتيجية لزيادة مشاركة المرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها، وتهيئة الظروف المواتية لإحلال السلام.

69 - ومضت قائلة إن وفدها لا يؤيد جميع النتائج والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن تحسين حالة المرأة والفتاة في المناطق الريفية (A/74/224). وفيما يتعلق بالإشارات الواردة في التقرير إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وخطة عمل المسائل الجنسانية ذات الصلة، تجدر الإشارة إلى أنه، نظراً لأن الاتفاقية لا تنشئ أي التزامات أو تعهدات محددة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، فإن أي إجراءات تتخذها الدول الأطراف دعماً لخطة عمل المسائل الجنسانية، هي إجراءات طوعية. وذكرت أن الإشارات إلى اتفاق باريس والمسائل المتصلة بتغير المناخ لا تخل بمواقف الولايات المتحدة التي تعترم الانسحاب من الاتفاق في أقرب فرصة ممكنة. وأنهت حديثها بالقول إن الولايات المتحدة تدعو الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى الانضمام إليها في جهودها الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان للمرأة والتمكين الاقتصادي لها.

بالقراءة والكتابة في أفريقيا. وأنشئت لجنة لرصد تنفيذ القوانين والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين على الصعيدين الوطني والدولي. واعتمد، في عام 2016، قانون يحظر زواج الفتيات دون سن الثامنة عشرة، كما تتاح الفرصة للفتيات اللاتي يحملن أثناء دراستهن لإكمال تعليمهن بعد الولادة.

77 - وأضاف قائلاً إنه بفضل برنامج الإصلاح الزراعي الذي تنفذه حكومة بلده، باتت نسبة 29 في المائة من النساء يتمتعن بحقوق الملكية الكاملة للأراضي الزراعية، وهو أمر هام لأن معظم نساء زيمبابوي يعتمدن في أرزاقهن على الزراعة. وواصلت الحكومة أيضاً توفير مدخلات زراعية للمزارعين الريفيين وللمزارعات الريفيات من أجل تعزيز الإنتاجية وضمان الأمن الغذائي. غير أن إعصار إداي وجفافاً شديداً ألحقا آثاراً مدمرة بالموسم الزراعي الأخير.

78 - ومضى قائلاً إن مشاركة المرأة في الأنشطة الزراعية وغيرها من الأنشطة الاقتصادية قد تعززت بإنشاء مصرف للتمويل البالغ الصغر للمرأة في عام 2018، قدم بالفعل قروضا بلا ضمان لآلاف النساء. وأجرت الحكومة مسوحاً منتظمة لأوجه الضعف بهدف توجيه الإغاثة الغذائية والتحويلات النقدية والرعاية الطبية المجانية إلى الأشخاص والأسر المعيشية الشديدة الضعف، مثل الأرامل والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر المعيشية التي تكون فيها طفلات هن ربات الأسر. وتقدم خدمات رعاية الأمومة المجانية في المستشفيات العامة. وخلص إلى القول إن النهج المتعدد القطاعات الذي تتخذه حكومة بلده لمكافحة العنف الجنساني يشمل الرعاية الصحية والمعونة القضائية والإيواء وخدمات التمكين الاقتصادي.

رفعت الجلسة الساعة 18:00.

مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرار على جميع المستويات هي أمر ضروري لضمان العدالة وتحقيق المصالحة وإعادة بناء المؤسسات ومنع نشوب النزاعات وتسويتها. وتعمل حكومة بلدها جاهدة على تنفيذ سياستها الوطنية للنهوض بالمرأة ونمائها المتكامل. وتقع على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية إعطاء صوت للفتيات التي لا صوت لها وتمكين الفئات المهمشة. وأشارت في الختام إلى أن وفدها سيواصل دعم الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لإقامة شراكات وطرح مبادرات تعزز النهوض بالمرأة والفتاة في جميع أنحاء العالم دون ترك أحد يتخلف عن الركب.

74 - السيدة دي مارتينو (إيطاليا): قالت إنه سيلزم اتخاذ مزيد من الإجراءات المتفق عليها لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030، ومعالجة التقصص المتزايد لأوجه التقدم الذي اعتبر نتيجة نهائية. وقد طالما أعلن وفد بلدها رفضه للممارسات التقليدية الضارة وللتمييز والعنف الجنساني. وقد أيد الوفد أعمال لجنة وضع المرأة، ودعا إلى النهوض بالمرأة خلال فترات ولايته، في إطار عضويته في مجلس الأمن. كما تعهد بتعزيز وحماية حقوق المرأة في إطار عضويته في مجلس حقوق الإنسان، حيث تمثل حقوق المرأة أولوية أساسية في الأنشطة التي يضطلع بها في مجال التعاون الإنمائي. وابتغاء تعزيز المشاركة الحاسمة للمرأة في عمليات السلام والمصالحة، أيدت إيطاليا إنشاء شبكة الوسيطات في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

75 - وأردفت قائلة إن على الرجل دعم المرأة في كفاحها في سبيل الاضطلاع بدور مساو لدور الرجل في المجتمع. ومن المهم أيضاً ضمان أن تشغل المرأة مناصب نافذة، وأن تشارك على قدم المساواة في عمليات صنع القرار. ولهذا الغاية، يجب تعليم الأطفال تقدير قيمة الاحترام المتبادل، وتشجيعهم على تبني القضية عندما يكبرون. وأكدت على ضرورة بذل مزيد من الجهود لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة، بما في ذلك العنف الجنسي في حالات النزاع. وقالت إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان على تحقيق ذلك، وأن تعيد التزامها بتعزيز وحماية وصون حق جميع الأفراد في التحكم الكامل بالمساائل المتعلقة بصحتهم الجنسية والإنجابية، بمنأى عن التمييز والإكراه والعنف.

76 - السيد تشيكيكي (زيمبابوي): قال إن حكومة بلده باقية على التزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وأفاد بأن الاستثمارات الكبيرة في التعليم أدت إلى تحقيق تكافؤ الجنسين في الالتحاق بالمدارس، وإلى بلوغ أحد أعلى معدلات الإلمام